المعجم العربي الأحادي اللغة للناطقين باللغات الأخرى*

للدكتور علي القاسمي خبير بالمكتب

لماذا هذا المعجم ؟

المعجم اداة لازمة لاستيعاب اللغة الثانية والتعبير بها ، ومادة ضرورية لتعلمها · ويعاني حقل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها نقصا بارزا وضعفا واضحا في هذا المجال ، اذ انه لا يوجد — على حد ما نعلم — معجم عربي احادي اللغة اعد خصيصا لغير الناطقين بالعربية ، او صنف لمساعدتهم ، وحتى لو افترضنا انه بامكان هؤلاء الدارسين الاستغناء عن هذا المعجم باستعمال معجم عربي ثنائي اللغة ينقل المفردات العربية الى لغاتهم فان خيبتنا تكون صارخة ودهشتنا بالغة اذا ما علمنا بأن مثل هذا المعجم لا يتوفر في اكثر من عشرين لغة اخرى (1) · ويبدو هذا العدد ضئيلا ومخجلا اذا ما قورن بعدد المعاجم الثنائية اللغة المتوفرة باللغات العالمية الاخرى كالانجليزية والفرنسية وغيرهما حيث تتوفر للغة الانجليزية معاجم باكثر من 250 لغة · وتصبح هذه المشكلة ادهى وامر اذا ما تذكرنا ان عدد اللغات في العالم يربو على 3000 لغة (2) ·

وللانتشار السريع الذي تحظى به اللغة العربية حاليا بوصفها لغة عالمية ، فانه لا يتسنى للمختصين تصنيف معاجم عربية ثنائية اللغة لمساعدة المتعلمين على اختلاف لغاتهم وتنوع مستوياتهم ، ولهذا فاني اقترح هنا تصنيف معجم عربي احادي اللغة يخدم الناطقين بغير العربية ويضع حاجاتهم وقدراتهم في الحسبان · ويمكن اخراج هذا المعجم على مستويات متعددة ليناسب المراحل المتباينة من عملية تعلم اللغة العربية ·

المعجم الاحادي اللغة والمعجم الثنائي اللغة :

اذا استخدم المعجم لغة واحدة في مداخله ومواده اصطلح عليه اسم « معجم احادي اللغة » ، اما اذا استعمل لغتين احداهما لغة المتن والاخرى لغة الشرح فانه يطلق عليه اسم «معجم ثنائي اللغة» وعلى الرغم من ان المعجمين الاحادي والثنائي اللغة ينتميان الى صناعة واحدة هي صناعة المعجم — التي هي فرع من فروع علم اللغة التطبيقي — ويتفقان في كثير من تفاصيل الإعداد والتصنيف ، فانهما يفترقان بشكل ملحوظ في معالجتهما لمشكلات الدلالة بسبب تباين هذه المشكلات فيهما (3) ·

قد يتفق المعجمان الاحادي والثنائي اللغة في اختيار مداخلهما وانواعها ، وفي ترتيبها ، كما قد يتفقان في انواع

(*) من بحوث الندوة العالمية الاولى حول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المنعقدة في جامعة الرياض في مارس 1978 ·

(1) انظر : وجدي رزق غالي ، **المعجمات العربية : بيليوجرافية شاملة مشروحة** (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، 1971) ص 232 ·

(2) Pierre Burney, **Les Langues Internationales** (Paris : Presses Universitaires de France, 1966) p. 5.

المعلومات الاساسية التى يقدمانهـا للقـارىء سواء اكانت تلك المعلومات صوتية أم صرفية أم نحويـة أم دلالية أم حضارية · وقد يتفقان كذلك فى الوسائل المعينة التى يستعملانها من سمعية وبصرية ولفظية · ولكنهما لابد أن يختلفا فى لغة الشرح ، فبينما يستعمل المعجم الاول (احادى اللغة) لغة المتن ذاتها يستخدم الثانى (ثنائى اللغة) لغة غيرها · وبينما يعتمد المعجم الاحادى اللغة على التعريف والمرادفـات اداة اساسيـة فى ايصال المعلومات الدلالية يتخذ المعجم الثنائى اللغة المقابـل والشروح اداة بديلة · ومعروف أن متطلبات التعـريف الجيد ومشكلاته تختلف عن متطلبات المقابـل الجيـد ومشكلاته (4) ·

وفى الصفحات القليلة التالية سنتعـرض لاهـم خصائص المعجم العربى الاحادى اللغة الجيد ، وافضل السبل لاختيار مداخله وترتيبها ، وابـرز المعلومـات الاساسية التى ينبغـى أن يشتمل عليها ، واحسـن الوسائل المعينة التى يستطيع أن يستفيد منها فى تحقيق اغـراضـه ·

المعجم المخصص للناطقين بالعربيـة والمعجم المخصص لغيرهم :

الفرق بين المعجمين فرق يحتمه الفرق بين نوعين من القراء هما : الناطقون بالعربية ، وغير النـاطقين بها · والاختلاف بين هذين النوعين من القراء علـى وجهين : لغوى وحضارى · فمن الناحية اللغوية ألِف الناطقون بالعربية نظامها الصوتى والصرفى والاعرابى والدلالـى واصبحـت لهـم قـدرة نسميها بالسليقة Compétence تمينهم على ادائها وتعصمهم مـن الرطانة ، وتجنبهم اخطاء العجمة · أما غير الناطقـين بالعربية فتجابههم صعوبة نطق الوحـدات الصوتيـة (الفونيمات) التى لم تعتد على ادائها أعضاء النطق لعدم وجودها فى لغتهم ، ولا يعرفون بالسليقة مواضع النبر ، ويخطئون فى تنغيم الجملة · ومن ناحية اخرى يعوزهم الاحساس بمعانى الاوزان الصرفية العربية ، ولهم عُدَّة محدودة من المفردات لا ترقى الى الثروة اللغوية التى تتجمع للناطقين بالعربية ، كما يواجهون صعوبة فى ضبط التراكيب النحوية ونظم الجملة العربية · ومـن الناحية الحضارية ، فان الحضارة العربية الاسلاميـة تختلف بدرجات متفاوتة عن حضارات غـير الناطقـين بالعربية من حيث مظاهرها الفكرية والمادية ·

وهكذا يقع على المعجم الاحادى اللغة المخصص لغير الناطقين بالعربية عبء اكبر اذ يحتاج قارئه الى معلومات اكثر ، تعرض بلغة أيسر · واذا كان بالامكان اغفال بعض المعلومات اللغوية أو الحضارية غيـر الضرورية فى المعجم الاحادى اللغة المخصص للناطقين بالعربية — كموضع النبر فى الكلمات على سبيل المثال — فاننا لا يمكن بأية حال أن نغفل أية معلومات مهمـا بدت ثانوية الاهمية فى المعجم المخصص لغير النـاطقين بالعربية ، خاصة اذا كان الغرض منه مساعدتهم على التعبير بالعربية · وتقابل هذه الوفرة فى المعلومات التى يقدمها هذا المعجم قلة فى عدد المفردات التى تصـاغ بها لغة مواد المعجم ، اذ يجب أن تقتصر فقط علـى المفردات الاساسية التى لا تضيف صعوبة جديدة للقارىء ولإيصال هذه المعلومات لقارئه ، يلجأ المعجم المخصص لغير الناطقين بالعربية الى استعمال الوسائل المعينة بصورة مكثفة سواء اكانت تلك الوسائـل سمعيـة كالتسجيلات ، أم بصرية كالصور والرسوم ، أم لفظية كالشواهد والامثلة الوضيحية ·

مقدمة المعجم العربى الاحادى اللغة لغير الناطين بالعربية:

— وظـائف المقـدمـة :

كما أن لكل كتاب مقدمة فان المعاجم ايضا تشتمل على مقدمة تطول او تقصر طبقا لما يعن لمصنفيها ومـا يتراءى لهم · والمعجم العربى الاحادى اللغة لغير الناطقين بالعربية الذى ندعو اليه يجب أن يضم بين دفته مقدمة، غير انها مقدمة وظيفية لا تتغنى ببلاغة المؤلف وحصافته، ولا تتباكى على الليالى الطويلة التى امضاها فى البحث والتأليف ، وانما تعرض بايجاز غير مخل كل ما يحتـاج اليه القارىء غير العربى ليستفيد من المعجم ويحسن استعماله باقل قدر ممكن من ضياع الوقت · وهـذا يتطلب أمرين همـا :

---

(4) لمزيـد مـن التفاصيل انظر :
Ali M. Al-Kasimi, Linguistics and Bilingual Dictionaries (Leiden : E.J. Brill, 1977), PP. 58-82.

اولا : لما كانت صناعة المعاجم تستخدم لغة خاصة بها تتكون من الرموز والمختصرات توخيا للايجاز والاقتصاد فى حجم المعجم ، فان وظيفة المقدمة الاولى تكمن فى تقديم قائمة متكاملة بالرموز والمختصرات المستخدمة فى المعجم مع امثلة توضيحية لكيفية استعمالها · مثلا :

ج = جمع ، كما فى كرسي ج كراسي ·
ث = مؤنث ، كما فى دار ث ·

ثانيا : لما كنا نتفق مع جمهور اللغويين المحدثين والمعاصرين على ان المعجم هو بمثابة « فهرس للنحو » بمعنى انه قائمة ملحقة بقواعد اللغة تجمع فيها الاستثناءات او الشواذ الاساسية (5) اصبحت مهمة المقدمة عرض القواعد الاساسية بحيث توفر على المعجمى ذكر القاعدة فى كل مادة من مواد المعجم ، وانما ذكر ما يشذ عن القاعدة فقط · فمثلا بدلا من ان يضع مصنف المعجم الحرف الذى يرمز الى المؤنث ، يكتفى بذكر القاعدة فى المقدمة فيقول « ان كل اسم ينتهى بالتاء المربوطة ، هو اسم مؤنث » ، اما ما شذ عن ذلك فيذكر فى حينه وموضعه فى مواد المعجم · مثلا :

زهرة (لا نضع امامها رمز التانيث) ·
دار ث (والثاء ترمز هنا الى التانيث) ·
طلحة ر (والراء ترمز هنا الى التذكير) ·

محتويات المقدمة :

ينبغى ان تحتوى مقدمة المعجم على المعلومات الاتية :

1 — تاريخ اللغة العربية :

نبذة موجزة عن الاسرة اللغوية التى تنتمى اليها العربية ، وخصائصها الرئيسة ، وتاريخ تطورها ، ولهجاتها الكبرى ، والفروق بين الفصحى والعامية ·

2 — النظام الصوتى :

عرض للوحدات الصوتية الاساسية (الفونيمات) والفوناتها ، وتوزيعها التكاملى ، وقواعد نبر الكلمات ، وتنغيم الجمل ·

3 — النظام الصرفى :

تنويه بالاوزان الصرفية باللغة العربية كاوزان الفعل الثلاثى المجرد والمزيد بحرف وحرفين وثلاثة احرف ، والرباعى المزيد وما الحق به من اوزان · والوسائل التى تتبعها العربية فى توليد المفردات كالاشتقاق والنحت والتعريب والترجمة وغيرها ·

4 — النظام النحوى :

رسم واضح لتكوين الجملة العربية ونظمها وموقع الفاعل والفعل والمفعول والظرف فيها ، فبينما تبدأ الجملة الفعلية العربية بالفعل او الفاعل تبدأ الجملة الفعلية للغة الماندنجا (غرب افريقيا) بالمفعول به ثم الفعل ثم الفاعل · وبينما تبدأ الجملة العربية الاسمية بالمبتدأ (الطالب فى الصف) ، تتقدم شبه جملة الجار والمجرور اذا كان المبتدأ نكرة (فى الصف طالب) ، وهكذا :

5 — الرموز والاختصارات المستعملة فى المعجم :

تعطى قائمة وافية مع امثلة توضيحية لمعانى الرموز والاختصارات المستعملة فى المعجم مثلا :

ج — = جمع كرسي ج — كراسي
ث — = مؤنث حال ث — هذه الحال

مداخل المعجم :

نعنى بالمداخل رؤوس مواد المعجم او — بشكل عام — الالفاظ التى تطبع عادة ببنط غامق او بلون مختلف او توضع بين اقواس ثم تشرح وتعطى المعلومات المختلفة عنها · فالالفاظ هنا تسمى بالمداخل ، وشروحها والمعلومات الملحقة بها تدعى بالمواد · وسنعالج هنا مداخل المعجم من حيث عددها واختيارها وانواعها وترتيبها ·

عدد المداخل :

ليس هناك عدد سحرى محدد يتعين الالتزام به ، وانما يتوقف حجم المعجم على الاغراض التى يتوخاها ، والقراء الذين صُنّف من اجلهم · فلو فرضنا اننا نروم تصنيف معجم للمبتدئين بالعربية بحيث يغطى الالف الاول من قائمة المفردات الشائعة فقط ، فان عدد

---

(5) على القاسمى ، **علم اللغة وصناعة المعجم** (الرياض : مطبوعات جامعة الرياض 1975) ص 63 — 67 ·

المداخل فى هذا المعجم تصبح فى حدود الألف · أما اذا اردنا ان نصف معجما للمتقدمين والمختصين بالعربية ، فانه لا بد ان يزيد عدد مداخل المعجم على ثلاثين الف مـــدخـــل ·

على انه يجب التنويه الى ان حجم المعجم لا يتوقف على عدد المداخل فحسب وانما على عدد المعانى المختلفة التى يوردها تحت كل مدخل ، وكمية المعلومات اللغوية والحضارية التى يسعى المعجم الى تزويد القارىء بها ·

اختيـــار المـــداخـــل :

لو القينا نظرة فاحصة مدققة على المعاجم العربية المتوفرة فى الاسواق لالفينا ان الاغلبية الساحقة مـــن المعاجم الاحادية اللغة لم تتخذ البحث اساسا فى اختيار مداخلها وانما اعتمدت على المعاجم العربية القديمـــة كالعين للخليل ، والصحاح للجوهري ، ولسان العرب لابن منظور ، والقاموس المحيط للفيروزبادي وغيرها (6)·

صحيح ان بعض هذه المعاجم القديمة قد جمعت مادتها عن طريق البحث والرواية والمشافهة وغيرها من وسائل البحث الموضوعية ، ولكن اللغة العربية قـــد خضعت لقوانين التطور والتغير منذ ذلك الحين ، واصبح من الواجب ان ينبنى المعجم الحديث على بحث فى العربية المعاصرة من حيث شيوع المفردات والمعانى والتراكيب ·

واذا كان اختيار مداخل المعجم الجيد يقوم على البحث ودراسة شيوع المفردات ومعانيها ، فان المعاجم المخصصة لغير الناطقين بالعربية قد تضيف اساسا آخر لاختيارها الا وهو الغرض الخاص الذى صنفت مـــن اجله · فالمعجم الذى يرافق كتابا مدرسيا معينا او سلسلة من الكتب الخاصة بتعليم العربية لغير العرب قد تقتصر مداخله على المفردات التى وردت فى ذلك الكتاب او تلك السلسلة · والمعجم الذى يخصص لخدمة طلاب معاهد الدعوة الاسلامية قد يوجه عناية خاصة بالمفـــردات والمعانى الدينية ويوليها اهتماما وتفضيلا · أما المعجم العام فلا بد ان يشتمل على مداخل تمثل العربية حديثها وقديمها ، آدابها وعلومها بحيث يفى بمختلف الاغراض ويخدم متنوع الحاجات ·

انـــواع المـــداخـــل :

تكاد تقتصر مداخل المعاجم العربية الحالية على نوع واحد من الالفاظ هو : المفردات او الكلمات · ولكن علم اللغة الحديث يدعو الى تضمين ثلاثة انواع مـــن المداخل فى المعجم هـــى :

1 ــ الوحدات الصرفية او المورفيمات سواء اكانت هذه المورفيمات منفصلة مثل (كتاب) و (هو) ام متصلة مثل : الضمير المتصل فى « كتابه » · وهنا يجب أن نفرد مدخلا خاصا بالهاء (ــ ه) بحيث تشرح فى مادة هذا المدخل جميع التغيرات الصوتية والصرفية والنحويـــة والكتابية التى تطرأ على هذا المورفيم من جراء اتصاله بغيره من المورفيمات ذات المواقع النحويـــة المختلفـــة فى الجملة · وبعد ذلك نورد معانيها المختلفة ، ونضرب الامثلة التوضيحية لكل معنى مثل (كتابه) و (رأيته) ... الـــخ ·

2 ــ المفردات ، سواء اكانت هذه المفردات اسماء ام افعالا ، افعالا مجردة ام مزيدة · قد نستطيع ان نقتصر فى المعجم العربى الاحادى اللغة المخصص لابناء اللغة العربية على الجذر (كتب) ومعناه وندرج تحته الافعال المشتقة منه دون اعطاء معانيها آملين أن يستطيع القارىء تخمينها بنفسه ، اما فى المعجم المخصص لغير الناطقين بالعربية فلا مناص من ذكر معانيهـــا واحـــدا واحدا · كما انه من الضرورى الا يقتصر هذا المعجم على الكلمات العربية الفحة المأثورة عن القدماء بل يجب أن يشتمل على كافة انواع المفردات الاخرى المستعملة فى العربية الحديثة كالكلمات المولدة والمعربة والدخيلة (7)·

3 ــ التعبيرات الاصطلاحية ، التى يختلف معناها عن معانى المفردات المكونة لها ، مثل « تفاحة آدم » و « علق على (الانباء) » اذ لا يكفى أن يشتمل المعجم على معانى « تفاحة » و « آدم » ليفهم القارىء غير

---

(6) أما المعاجم الثنائية اللغة فمعظمها ترجمة مختارة لمعاجم اجنبية ·
(7) مجمع اللغة العربية ، **المعجم الوسيط** (القاهرة : دار المعارف 1972)، ص 12 ·

العربى معنى التعبير الاصطلاحى « تفاحة آدم » كما ان معرفتنا لمعنى الفعل « علق » لا تعيننا على ادراك مغزى التعبير الاصطلاحى لـ « علق على (الاتهام) » ·

ترتيب المداخل :

ـ انماط الترتيب :

نعنى بترتيب المداخل كيفية وضعها الواحد تلو الآخر فى المعجم · ويمكن للمعجم ان يتبع احد انماط الترتيب الآتيـة :

1 ـ الترتيب العشوائى : اي وضع المداخل فى المعجم دون اتباع نظام معين · وبديهى اننا نرفض هذا النمط من الترتيب ، لصعوبة العثور على الالفاظ المطلوبة فى المعجم · والمعجم الجيد ـ كما نعلم ـ هو ذلك المعجم الذى يساعد القارىء على الحصول على بغيته ويلبي حاجته باقل جهد واقصر وقت ·

2 ـ الترتيب المعنـوى ، او الترتيب حسب الموضوعات : حيث ترتب المفردات حسب معانيها او الموضوعات التى تنتمى اليها · وقد تكون المعاجم التى تتبنى هذا النوع من الترتيب مفيدة لغايات معينـة · ولكننا لا نحبذ هذا الترتيب لانه يتطلب تقسيما مسبقا للكون والكائنات لم يتوصل الفلاسفة والعلماء الى اتفاق حوله بعد ، ولا نتوقع من القارىء معرفة ذلك التقسيم للعثور على ضالته فى المعجم الذى يتبنى هذا الترتيب ·

3 ـ الترتيب الجذرى ، حيث ترتب المفـردات تحت الجذر الذى اشتقت منه فالكلمات : كتب ، كتابة ، كاتب ، مكتوب ، مكتب ، مكتبة ، كتاب ، كُتّاب ... الخ تدرج طبقا لترتيب معين تحت الجذر او الاصل (ك ت ب) · ثم ترتب هذه الجذور فى المعجم ترتيبا الفبائيا او مـوضـوعيا ·

ان لهذا الترتيب فوائد جمة ومنافع جليلة اذ انه يبرز العلاقة بين المفردات المنتمية الى اسرة لفظية واحدة فييسر بذلك عملية التعلم (8) · وان هذا الترتيب اكثر ملاءمة لمعاجم اللغات السامية التى تميـل الـى الاشتقاق وتتخذ منه وسيلة صرفية لزيادة المفردات ، اكثر من استخدامها للنحت كما هى الحال فى اللغـات الجرمانية · وتشترك مفردات الاسرة اللفظية الواحدة فى المعنى العام للاصل ثم تتخذ كل لفظة منها معنى خاصا بها يضفيه عليها الوزن الصرفى الذى صيغت عليه ·

ولكن للترتيب الجذرى عيب واحد عندما نتبعه فى المعجم العربى المخصص لغير الناطقين بالعربية · اذ انه كثيرا ما يعجز المتعلم غير العربى عن تخمين جذر الكلمة التى يروم البحث عنها فى المعجم · فلن له ان يعرف بان « مضيفة » من « ضاف » و « استعلامات » مـن « علـم » ... وهكـذا ·

4 ـ الترتيب الالفبائى : حيث ترتب كافة الكلمات الفبائيا ـ بغض النظر عن جذرها او اصلها ـ حسب الحرف الاول فيها واذا اتفق الحرف الاول لكلمتين يوضع الحرف الثانى فى الحسبان وهكذا حتى يتم ترتيب جميع الكلمات الفبائيا ·

واذا كان هذا الترتيب سهل الاستعمال فانه يحطم الاسرة اللفظية ويشتت مفرداتها فكلمة «كتاب» لا توضع بالقرب من « كتب » و « كاتب » ، وفى ذلك خسارة لا تعـوض (9) ·

ـ ترتيب جـديـد مقتـرح :

نتقدم هنا بترتيب جديد ندعو الى اتباعه وتبنيه فى المعجم العربى لغير الناطقين بالعربية وخاصـة غيـر المتخصصين او المتقدمين منهم · وهذا الترتيب يجمع بين فوائد الترتيبين الجذرى والالفبائى معا ويتخلص مـن عيوبهما · ويمكن انتهاج احدى وسيلتين فى التطبيـق العملى لتحقيق ذلك وهما :

اولا : ترتب كافة المداخل الفبائيا وامام كل مدخل يوضع بين قوسين الجذر الذى اشتقت منه كلمة المدخل · وهذا الجذر هو بمثابة تذكير للقارىء واحالة معترضة يواصل متابعتها من أراد ·

---

(8) George Miller, **Language and Communication** (New York : McGraw Hill, 1967) p. 212.

(9) للاطلاع على دراسة جيدة عن انماط الترتيب التى اتبعتها المعاجم العربية انظر :
John A. Haywood, **Arabic Lexicography** (Leiden, Brill, 1965).

ثانيا : ترتب كل مواد المعجم حسب اصول الترتيب الجذرى ، ثم يوضع كشاف فى اول المعجم ترتب فيه كافة الالفاظ الفبائيا ويوضع امام كل لفظ الجذر او رقم الصفحة التى يرد فيها مع معناه والمعلومات الاخرى المتعلقة به ·

ولعل اختيار احدى هاتين الوسيلتين يعتمد الى حد كبير على حجم المعجم واغراضه ومستوى جمهور القراء الذى صنف لخدمتهم ·

ـ المعلومات الاساسية فى المعجم :

يقدم المعجم لقارئيه معلومات تساعدهم على فهم اللغة والتعبير بها · وفى حقيقة الامر نجد ان المعلومات اللازمة لفهم اللغة المكتوبة مثلا اقل من المعلومات اللازمة للتعبير تحريريا · ولهذا فمن الممكن جدا تصنيف نوعين من المعاجم احدهما للاستيعاب والآخر للتعبير(10)· غير اننا سنتحدث فى الصفحات الآتية عن المعلومات الاساسية الواجب توفرها فى المعجم الجيد المخصص لغير الناطقين بالعربية والذى يعينهم على التعبير بها اضافة الى فهمها واستيعابها ·

ـ المعلومات الصوتية :

تختلف تهجيات اللغة المختلفة من حيث كمالها واتساقها وبساطتها · والتهجية الجيدة هى تلك التهجية التى تستخدم اقل عدد ممكن من الرموز الكتابية تمثل جميع الوحدات الصوتية الرئيسة فى اللغة بحيث يمثل كل رمز صوتا متميزا واحدا ولا يتمثل الصوت الواحد باكثر من رمز كتابى واحد · وبعبارة اخرى فان دقة التهجية تعتمد على درجة المطابقة بين الحرف المكتوب والصوت المنطوق (11) ·

وعندما لا تتوفر للغة تهجية دقيقة يصبح من الضرورى اعادة تهجية المداخل صوتيا فى المعجم لمساعدة القارىء على نطق الالفاظ بصورة صحيحة · فمثلا الكلمة الانكليزية (knife) تعاد تهجئتها صوتيا بـ (naif) والكلمة الفرنسية (coffre) بـ (kafr) ، وهكذا للتباين بين تهجية هاتين الكلمتين ونطقهما والذى قد يقود القارىء الى الخطأ ·

اما التهجية العربية فقد تجمعت لها ـ على ما نعتقد ـ مقومات الكمال والاتساق والبساطة اذا ما اضيف الشكل (الحركات) اليها · ولا نحتاج الى اعادة تهجية المداخل او المواد صوتيا فى المعجم المخصص لغير الناطقين بالعربية وانما ينبغى أن يدخل الشكل فى جميع مداخل المعجم ومواده ، ويشار الى المقطع المنبور فى كلمة المدخل بوضع خط تحته مثلا · ويشاطرنا هذا الراى لغويون آخرون منهم على سبيل المثال مالكيل(12)·

ـ المعلومات الصرفية :

ينبغى ان يقدم المعجم العربى لغير الناطقين بالعربية كل المعلومات الصرفية المفيدة التى يحتاجها القارىء لكى يفهم كلمة المدخل ويستخدمها بصورة صحيحة · ومن امثلة هذه المعلومات الصرفية ما ياتى :

1 ـ جذر الكلمة او اصلها ·

2 ـ اذا كانت الكلمة فعلا فيجب ان يبين ما اذا كان لازما أم متعديا لفعل او مفعولين ، والحركة الوسطى للفعل المضارع المشتق منه ، وهى سماعية وليست قياسية ـ كما هو معروف ـ فيجب النص عليها ، مثل :

نَصَرَ ، ينصُر

ضَرَبَ ، يضرِب

فَتَحَ ، يفتَح ، الخ

---

(10) على القاسمى ، **علم اللغة وصناعة المعجم** ، ص 48 ـ 52 ·

(11) للاطلاع على التفاصيل انظر : على القاسمى « العقل الالكترونى بين تيسير الكتابة العربية وتطويع طباعتها » فى مجلة **دراسات** ، العدد الاول (1977) ، ص 157 ـ 176 ·

(12) Yokov Malkiel, « Lexicography », in **The Learning of Language** ed. by Carrol E. Reed (New York : Appleton, 1971), p. 371.

وبمكن استعمال الاختصارات فى هذه الحالة فنقول :

نَصَرَ (ـَـ)

ضَرَبَ (ـِـ)

فَتَحَ (ـَـ) وهكذا

3 ــ اذا كانت الكلمة اسما ينبغى ان يبين المعجم جنس الكلمة من حيث التذكير والتانيث ان لم تكن حسب القاعدة التى ذكرت فى مقدمة المعجم ، كما يجب ان يعطى جمعها اذا كان من جموع التكسير ، وهكذا .

4 ــ اذا كانت الكلمة نعتا ، ينبغى على المعجم أن يبين صيغة المقارنة ان لم تكن قياسية ، والمؤنث منها ، وهكذا .

ــ المعلومات النحوية :

يتغير اعراب الكلمة طبقا لموقعها من الجملة وعلاقاتها بسابقاتها ولاحقاتها على الوجه المعروف فى النحو العربى . ومن المتفق عليه أن تحديد الموقعية وبيان العلاقات الداخلية بين الكلم فى الجملة هو دليل الاعراب . ومثال ذلك ان كلمة « اخ » (بشروط نحوية معروفة) قد تعرب بالواو أو الالف أو الياء ، ولا يتبين ذلك بحال ما لم تقع موقعها الصحيح فى الجملة وترتبط بجاراتها الارتباط التركيبى المتفق عليه فى قواعد العربية. وكذلك الحال فى صيغ نحوية اخرى كثيرة نذكر منها على ضرب من التمثيل المثنى وجمع المذكر السالم والافعال الخمسة . ومن ناحية اخرى ، فان النحو العربى يحتم تقديم اجزاء معينة من الجملة أو تاخيرها اذا توفرت شروط خاصة .

وعلى المعجم العربى لغير الناطقين بالعربية أن يعينهم على تكوين جملة عربية ذاتنظم سليم وصياغة مقبولة اذا ما أرادوا التعبير بالعربية . ففى مادة « اخ » ــ مثلا ــ من هذا المعجم لا يكفى توضيح معناها ، وانما ينبغى التنويه بحالاتها الاعرابية عن طريق التقرير والتمثيل وذلك بادخالها فى تركيب أو تراكيب حية فى الاستعمال مثل « هل سافر اخوك امس ؟ » و « رايت أخاك » و « التقيت باخيك » . وكذلك ينبغى التنويه بالاجزاء التى تتقدم أو تتاخر وجوبا ان لم تذكر القاعدة التى تضبط تقديمها وتاخيرها فى مقدمة المعجم . فمثلا ينبغى تقديم شبه الجملة « فى البيت » اذا ما وردت فى جملة اسمية مبتدؤها نكرة . فنقول « الضيف فى البيت » ولكن « فى البيت ضيف » وهكذا .

المعلومات الدلالية :

ــ ايصال المعنى للقارىء :

فى يقينى ان ايصال المعنى بدقة لغير الناطقين بالعربية فى المعجم الاحادى اللغة اصعب من ايصاله لهم فى المعجم الثنائى اللغة . ففى المعجم الاول نستخدم المرادف والتعريف فى ايصال معنى المدخل اما فى المعجم الثانى فنستخدم المقابل الترجمى او التفسيرى بلغة القارىء . والمرادف اصعب من المقابل لسببين : اولهما ، ان المرادف فى اللغة ذاتها اندر وجودا من المقابل فى لغة اخرى ، وثانيهما : أن المرادف المطلق نادر الوجود حتا اذ أن لكل كلمة معنى هامشى بالاضافة الى معناها المركزى . فالأخ والشقيق فى العربية ليستا مترادفتين مطلقتين ، وكذلك الحال فى « العاهل » و « الملك » ، و « الشاه » و « الامبراطور » و « الرئيس » و « الزعيم » .... الخ .

اما صعوبة التعريف فتكمن فى تعدد طبقات المعانى التى يجب على القارىء ادراكها قبل أن يتوصل الى فهم التعريف . فلكل تعريف ثلاثة معان : الاول ، المعنى المعجمى ونعنى به معانى المفردات التى يصاغ بها التعريف ؛ والثانى ، المعنى التركيبى ، إذ ان القارىء قد يفهم معانى المفردات لو كانت مستقلة ولكن دخولها فى علاقات تركيبية فيما بينها يعطيها معنى مختلفا قد لا يتوصل اليه القارىء ؛ والثالث ، هو المعنى الكلى للتعريف ، اذ قد يفهم القارىء المعنى المعجمى للمفردات ومعنى التركيب النحوى الذى صبت فيه هذه المفردات، ولكنه مع ذلك لا يتوصل الى فحوى الشىء المعرفوتحديد مفهومه فى ذهنه ، وهذا ما نصطلح عليه بالمعنى الكلى.

ومهما يكن من امر فان المعجم العربى الاحادى اللغة لغير الناطقين بها مضطر لسلوك معارج المرادف والتعريف والشرح والايضاح وكل السبل التى تسهم فى ايصال المعنى بدقة الى القارىء . ولكن يتحتم عليه أن يختار لغة سلسلة وتراكيب ميسرة لصياغة تعاريفه وشروحه . ولهذا يجب الاقتصار على الالف الاول والثانى مثلا من قائمة المفردات العربية الشائعة ، وعلى التراكيب الاساسية الشائعة فى لغة التعاريف

والشروح فى المعجم الذى تربو مواده على عشرين الف مادة · اما المعجم الاحادى اللغة المخصص للمبتدئين فى تعلم العربية فقد يضطر الى استخدام الصور والرسوم بشكل مكثف لايصال المعنى للمتعلمين ·

ـ المعلومات الكتابية :

نعنى بالمعلومات الكتابية كيفية تهجى او كتابة الكلمات العربية · وتقديم هذه المعلومات فى المعجم الاحادى اللغة لغير الناطقين بالعربية تفرضه مسألتان : الاولى أن بعض الكلمات العربية لها صورتان مثل (رحمن) و (رحمان) ، وكذلك (يسن) و (ياسين) · ومن الضرورى أن تظهر الصورتان فى موضعهما الترتيبى فى المعجم لمساعدة القارىء على العثور على بغيته اذا بحث عن احداهما · والثانى ان بعض الكلمات العربية تتغير كتابتها عند اتصالها بغيرها · فحرفا الجر (على) و (الى) مثلا تتغير تهجيتهما وتقلب الألف المقصورة الى ياء عند اتصالهما بضمير الغائب ، فيكتبان (عليه) و (اليه) · ويترتب على المعجم المخصص لغير الناطقين بالعربية أن يوضح مثل هذه التغييرات أنّى طرأت وحيثما حلت ·

ـ المعلومات الحضارية :

نعنى بالمعلومات الحضارية هنا أسماء الاعلام المشهورة فى الحضارة العربية الاسلامية من اشخاص واماكن واعمال ادبية · ويرى كثير من المشتغلين فى صناعة المعجم بأن مهمة المعجم تقتصر عى المواد اللغوية وليس من شأنه توفير المعلومات الحضارية ، ويرون أن المكان الملائم لذلك هو الموسوعات او المعاجم الموسوعية (13) ·

ولكننا ندعو هنا الى تضمين المعلومات الحضارية فى المعجم العربى لغير الناطقين بالعربية وذلك للاسباب الآتية :

اولا : ان الخط العربى لا يفرق بين اسماء الاعلام وغيرها من حيث الكتابة ، كما هى الحال فى كثير من اللغات التى تكتب بالخط اللاتينى حيث تبدأ اسماء الاعلام بحرف كبير يميزها عن غيرها من الاسماء ، ولهذا فانه قد يصعب على قارىء العربية من غير الناطقين بها أن يميز أسماء الاعلام عن غيرها فيبحث عنها فى المعجم ولا يجدها · فأنى له أن يعرف مثلا أن « الفرات » هو نهر فى العراق ، وأن « كليلة ودمنة » هو كتاب قصص على السنة الحيوانات ·

ثانيا : حتى لو ادرك القارىء أن « الجاحظ » مثلا هو من اسماء الاعلام واراد أن يعرف شيئا عنه ، فانه سيضطر الى استعمال كتاب آخر غير المعجم الذى امامه · ان تضمين المعلومات الحضارية فى المعجم العربى ييسر عملية القراءة والتعلم لغير الناطقين بالعربية ·

ثالثا : تتداخل المواد اللغوية والمواد الحضارية احيانا تداخلا وثيقا بحيث اننا نضطر الى تعريف مادة لغوية باستخدام مادة حضارية فى التعريف ، ومن هنا وجب ادخال تلك المادة الحضارية فى المعجم لانها لازمة لفهم تعريف المادة اللغوية · فمثلا اذا عرفنا (الناصريين) بانهم مؤيدو جمال عبد الناصر ، كان على المعجم أن يدرج اسم العلم « جمال عبد الناصر » فى موضعه ويعرف به ·

ـ الوسائل المعينة فى المعجم :

يستخدم المعجم وسائل معينة من أجل ايصال المعلومات الصوتية والدلالية والحضارية وغيرها الى القارىء · وتتخذ هذه الوسائل المعينة صورا مختلفة واشكالا متباينة فتارة هى سمعية وتارة بصرية وتارة ثالثة لفظية تبعا للغاية من استعمالها · ويحتاج المعجم المخصص لغير الناطقين بالعربية هذه الوسائل المعينة أكثر من المعجم المخصص لابناء العربية ، لان المعجم الاول يقدم العربية لجمهور لا ينتمى الى الحضارة ذاتها ولا يعرفها كأبنائها · والمعرفة بالحضارة والالمام بها ييسر فهم اللغة والتعبير بها ، لان اللغة هى العنصر المنطوق من الحضارة ووسيلة تسجيلها ونقلها · وسنقتصر هنا على أنواع ثلاثة من الوسائل المعينة التى يمكن استخدامها فى المعجم العربى لغير الناطقين بها ، وهى الوسائل السمعية والبصرية واللفظية :

---

(13) Ali M. Al-Kasimi, « The Century Dictionary : a biography of an Encyclopedic dictionary » in Bulletin of the Faculty of Arts, Riyad, Vol. 4 (1976), p. 60.

ـ الوسائل السمعية (التسجيلات الصوتية) :

ذكرنا ان على المعجم ان يقدم للقـراء فى مواده المعلومات الصوتية التى تمكنهم من التوصل الى التلفظ الصحيح لكلمة المدخل من حيث اصواتها ونبرها والتغير الذى يطرأ على نطقها من جراء دخولها مع غيرها فى جملة كاملة ، بل وحتى تنغيم الجملة ذاتها ، وقلنا ان سبيلنا لذلك هو اعادة تهجية الالفاظ تهجية صوتيـة ، واشرنا ان هذه التهجية الصوتية ليست ضرورية باللغة العربية اذا ما ضبطنا الكلمات بالشكل وابرزنا المقاطع التى يقع عليها النبر . غير ان ذلك لا يضمن لنـا ان القارىء غير العربى سيتوصل الى النطق الصحيح . وخير وسيلة لضمان ذلك هى التسجيلات الصوتيـة التى تقدم للمستمع اللغة العربية كما ينطقها ابناؤها . غير ان محاولتنا لدمج التسجيلات الصوتية بالمعجم قد يطور الشكل التقليدى لهذا الكتاب ويخرج به عن طوره المعتاد . ونقترح هنا طريقتين تمكاننا من الاستفادة من التسجيلات الصوتية فى المعجم وهما :

اولا : تسجيل شريط كاسيت يحتوى على كافة مداخل المعجم والشواهد او الامثلة التوضيحية لكـل مدخل ، مسجلة باصوات عربية مدربة على النطـق الصحيح ويوضع امام كل مدخل فى المعجم رقم يشير الى شريط الكاسيت والوجه المطلوب منه (اذا كانت الاشرطة المرافقة للمعجم تزيد عن شريط واحد) ورقم آخر يشير الى موضع مادة ذلك المدخل على الشريط . وهذا الرقم الآخر يساعد على الوصـول الى المـادة المطلوبة ، بتحصيل ذلك الرقم على عداد المسجل . ولعل هنالك من يعترض على هذا الاقتراح فيقول بان لف الشريط الى الامام والى الوراء بحثا عـن موضع المادة المطلوبة على الشريط سيؤدى الى ضيـاع وقت القارىء . وهنا اود ان اطمئن هذا المعترض الكريم بان المسجلات الحديثة تتمتع بقوة كبيرة بحيث يتم لف شريط الكاسيت س 60 والذى يبلغ طوله (509) اقـدام بـ 60 ثانية فقط . ومعروف ان هذا الشريط يستوعب 60 دقيقة من التسجيل . وحتى لو افترضنا ان المـادة المطلوبة تقع فى آخر الشريط فان المتعلم لا ينتظر اكثر من 60 ثانية للوصول اليها (14) . ان عـدد الاشرطـة المرافقة لكل معجم يعتمد على حجم المعجم ، وعـدد مداخله ، وعدد المعانى المندرجة فى كل مادة ، وعـدد الامثلة التوضيحية المضروبة لكل مدخل ، وطول هـذه الامثلة . ولكن تقديراتنا الاولية تشير الى ان المعلومات الصوتية لمعجم يتالف من عشرة آلاف مدخل مع مثال او مثالين لكل مدخل لا يحتاج الى اكثر من شريط كاسيت من نوع س 60 او شريطين على الاكثر .

ثانيا : فى المكتبات العامة والمدارس ، يمكن تغيير شكل المعجم وهيئته تماما وذلك بوضع مواده علـى بطاقات او جذاذات حجم الواحدة 3 x 5 بوصة او اكثر ، ويدون على كل بطاقة كلمـة واحـدة وكافـة المعلومات اللغوية والحضارية عنها ، ثم يوجد علـى البطاقة شريط ممغنط سجلت عليه اللفظة والشواهد او الامثلة التوضيحية المتعلقة بها . وترتب هذه البطاقات الهجائيا فى درج اشبه ما يكون بفهرست المكتبة . وعندما يريد الطالب استعمال هذا المعجم الناطق يبحث عـن المدخل المطلوب فى الدرج ، ويخرج البطاقة المطلـوبة ويقرأ المادة المدونة عليها ثم يضعها فى جهاز تسجيـل خاص (15) فيسمع الكلمة المطلوبة وشواهدها منطوقة، وبعد الانتهاء من ذلك يعيد البطاقة الى موضعهـا فى الـدرج .

ـ الوسائل البصرية (الصور والرسوم) :

ذكرنا حين تعرضنا لبحث المعلومـات الدلاليـة ان المعجم الاحادى اللغة يعتمد على التعريف وسيلـة لايصال المعنى للقارىء . ولكن القارىء العربى قد لا يتوصل الى المفهوم المقصود . ولهذا فلا بد من استخدام الوسائل البصرية المعينة لتعميق فهم القارىء للمعنـى وتعزيزه . وعلى الرغم من تضـارب آراء البـاحثين المختصين حول اهمية الصور والرسـوم فى العمليـة التعليمية ، فان زميلنا الدكتور لَنْكَر اثبت فى دراسـة تجريبية مفصلة بان الصور والرسوم الجيدة تسهـم بشكل ملحوظ فى التعلم (16) .

---

(14) على القاسمى ، مختبر اللغة (الكويت : دار القلم ، 1970) ص 92 ـ 96 .

(15) هذا النوع من اجهزة التسجيل موجود فعلا ويستعمل فى تعليم اللغات الاجنبية ويطلق عليه اسم : « Language Master ».

(16) Jerry Mac. Linker, The Interaction of Cognitive Factors, Visual Fidelity, and Learning Tasks in Learning From Pictures. (Unpublished Ph. D. Thesis, Univ. of Texas, 1971).

وعلى الرغم من أن معاجمنا العربية الحالية سواء اكانت احادية اللغة ام ثنائية اللغة تستخدم الصور والرسوم ، فان دراسة احصائية مقارنة قمنا بها فى وقت سابق اوضحت لنا انه لا توجد قواعد او مبادىء تضبط استخدام الصور فى المعاجم يسير على هديها المعجميون او يطبقها الناشرون · وانما الأمر متروك لتقديرات القائمين على الطباعة والنشر ومدى توفر الصور المرغوب استخدامها · ولقد قمنا فى بحث سابق، بوضع ضوابط ثلاث لاستخدام الصور فى المعجم هى :

1 ــ ينبغى استخدام الصور والرسوم كلما كانت اقدر على التفريق والتمييز من التعريف او الشرح وكلما ساعدت القارىء على تكوين مفهوم أفضل للمعرف·

2 ــ ينبغى استخدام الصور والرسوم كلما تطلب التعريف عددا كبيرا من المفردات وهنا يكتفى بتعريف موجز ، ويعضد بصورة تمكن القارىء من إدراك كامل لمفهوم المعرف ·

3 ــ ينبغى استخدام الرسوم كالجداول والخرائط والرسوم البيانية عندما لا يستطيع المرادف او التعريف توضيح العلاقات التابعة او المكانية بشكل فعال (18) · ونقر هنا ان هذه المبادىء ــ على اهميتها ــ لا تكفى بحد ذاتها وانما يجب ان تقوم متعاونين بدراسة احصائية لجميع مفردات المعجم العربى الأحادي اللغة لغير الناطقين بالعربية التى تحتاج الى صورة او رسم ·

ولكننا نستطيع ان نقول ــ دون ان نبتعد عن الصواب ــ انه ينبغى استخدام الصور والرسوم حيثما استطعنا فى المعجم الأحادي اللغة المخصص لغير الناطقين بالعربية · غير ان هذه الصور والرسوم يجب ان تمتاز بخصائص تؤهلها لتحقيق اغراضها ، ومن هذه الخصائص الايجاز ، والدقة ، وسهولة التفسير ، ووثاقة الصلة بالموضوع ، والبساطة والضبط ، والكمال ، والوضوح (18) ·

ــ الوسائل اللفظية (الامثلة التوضيحية) :

المقصود بالوسائل اللفظية المعينة فى المعجم تلك الجملة الحية التى تستعمل فيها المفردات لتزيد معناها جلاء وتوضح سلوكها الصرفى او الاعرابى او الكتابى ويطلق عليها عادة بالشواهد · الا اننا لا نميل الى استعمال هذه التسمية لان الشاهد فى المعاجم العربية القديمة يختلف فى طبيعته ووظيفته عن المثال التوضيحى الذى ندعو الى استعماله فى المعجم العربى الأحادي اللغة لغير الناطقين بالعربية · فالشاهد فى المعاجم العربية القديمة يهدف اساسا الى التدليل على أن الكلمة موضوع البحث كائنة فى اللغة العربية أو أنها وردت على تلك الصيغة الشاذة فى الشعر او المأثور من آداب العرب ، وليس اساسا لتوضيح المعنى ، اذ أن الشاهد قد يكون بجملته أصعب فهما واعسر ادراكا من الكلمة المعرفة ، ولهذا فان المعجمى يعود فيفسر الشاهد ويشرحه للقارىء ·

ينبغى أن تصاغ الامثلة التوضيحية التى نستخدمها فى المعجم المخصص لغير الناطقين بالعربية بلغة ميسرة فى حدود المفردات الاساسية التى تصاغ بها التعاريف وبقية مواد المعجم · وليس من الضرورى ان تكون هذه الشواهد اصيلة اقتبست من نصوص لها مكانتها الادبية، او ان تنتمى الى فترة معينة من فترات اللغة وتطورها ، او ان تكون موثقة اى انها مذيلة باسماء تأليفها وعناوين المصادر التى استقيت منها ·

من الطبيعى اذا وجدنا مثلا توضيحيا لكاتب معروف يحقق الغرض من استخدامه فى المعجم فذلك افضل من مثل توضيحى يصوغه المعجمى على عجالة · ان الهدف من استخدام الامثلة التوضيحية فى المعجم هو تبيين سلوك المفردات الصوتى والصرفى والدلالى مع عرض للجوانب الحضارية للغة العربية وبذلك نضفى الحياة على تلك المفردات ونزيد من عنصر التشويق فى المعجم · ولنضرب مثلا على امثلة توضيحية فى مادة (اخ):

الاخ ــ (ج) اخوان ، اخوة ·

يرفع بالواو وينصب بالالف ويجر بالياء بشروط معينة ·

1 ــ ابن ابيك او ابن امك او ابنهما معا ؟

« اين اخوك الكبير ؟ »

« رايت اخاك الصغير فى المدرسة »

---

(17) على القاسمى ، **علم اللغة وصناعة المعجم** ، ص 191 ·
(18) لمعرفة التفاصيل انظر المصدر السابق ص 192 ــ 195 ·

« ذهبت الى اخيك امس ؟ »

2 ــ الصــديــق :

« المسلم اخــو المسلم »

« إن اخــاك مــن ساعدك »

« رب اخ لم تلده امك »

ان هذه الامثلة تهدف الى توضيح معانى الكلمة ، وسلوكها الصرفى والاعرابى والكتابى ، وجــانب مــن جوانب الحضارة العربية الاسلامية ·

وندرج هنا اربعة مبادىء نرى اتخاذها ضــوابط لاستخدام الامثلة التوضيحية فى المعجم العربى لغيــر الناطقين باللغة العربية ، وهى :

1 ــ ينبغى استخدام الأمثلة التوضيحية بصورة منتظمة بحيث يتبع كل معنى من معانى المدخل بمثل توضيحى واحد على الاقل ·

2 ــ ينبغى ان تصاغ الامثلة التوضيحية بلغة ميسرة تستخدم المفردات العربية الاساسية ·

3 ــ ينبغى ان تعكس الامثلة التوضيحية جوانب من الحضارة العربية الاسلامية ·

4 ــ ينبغى ان تكون الامثلة التوضيحية موجزة ومفيدة من حيث توضيح معنى الكلمة واستعمالاتها ·

نحن نتطلع بثقة الى اليوم الذى يظهر فيه المعجم العربى الأحادي اللغــة المخصص لغــير الناطقــين بالعــربيــة ...

والله ولي التوفيــق ·

علي القاسمي

المراجع التي ورد ذكرها في البحث

1 ــ عبد العزيز بنعبد الله ، « المعاجم الحديثة العامة والمختصة » **مجلة اللسان العربي** ، المجلد الرابع عشر (1976) ، الجزء الاول ، ص 155 ــ 169 .

2 ــ على القاسمى ، **علم اللغة وصناعة المعجم** (الرياض : جامعة الرياض ، 1975) .

3 ــ على القاسمى ، « العقل الالكترونى بين تيسير الكتابة العربية وتطويع طباعتها » ، مجلة **دراسات** (1977) ص 157 ــ 176 .

4 ــ على القاسمى ، **مختبر اللغة** (الكويت : دار القلم ، 1970) .

5 ــ مجمع اللغة العربية ، **المعجم الوسيط** (القاهرة : دار المعارف ، 1972) .

6 ــ وجدى رزق غالى ، **المعجمات العربية** (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتاليف والنشر ، 1971) .

7 — Al-Kasimi, Ali M., **Linguistics and Bilingual Dictionaries** (Leiden : Brill, 1977).

8 — Al-Kasimi, Ali M. « The Century Dictionary », **Bulletin of the Faculty of Arts**, Riyad, Vol. 4 (1976), pp. 59-65.

9 — Burney, Pierre., **Les Langues Internationales** (Paris : Presses Universitaires de France, 1966).

10 — Haywood, John., **Arabic Lexicography** (Leiden Brill, 1965).

11 — Linker, Jerry Mac., The Interaction of Cognitive Factors, Visual Fidelity, and Learning Tasks in Learning From Pictures. (Unpublished Ph. D. Thesis, Univ. of Texas, 1971).

12 — Malkiel, Yokov., « Lexicography » in **The Learning of Language** ed. by Carrol E. Reed (New York : Appleton, 1971).

12 — Miller, George., **Language and Communication** (New York : Mc Graw Hill, 1967).